العدد ٢٤٤ - ٤١

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

فلسطين
LA PALESTINE

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول :
عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة
رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

يافا في ١١ حزيران غ . و ٢٩ ايارش . سنة ١٩١٣ — الاربعا — الموافق ٦ رجب سنة ١٣٣١

ما اكثر الذباحين !

ظنوا ان البقرة وقعت . فشحذوا سكاكينهم وصاروا جميعهم ذباحين !!

مهلاً يا قوم . لقد ضيعتم الطريق . وغلطتم بالباب . فالميدان الذي كنا ولجناه كان ميدان ادب وعتاب . لا سفاهة وسباب .

لما انتقدنا عمل بعض الافراد المتنفذين . وشبهناهم بالعلق الذي يمتص دم الامة . وقلنا انهم يضربون على وتر التعصب ليستثمروا جهل الشعب . لم يسيء ما كتبنا احداً من مسلمي بلدتنا . لانهم اعرف الناس بنا . وبمن كتبنا عنهم . وبالامور التي اوجبت لكتابة ما كتبنا . ولكنهم عتبوا علينا فقط لاننا دعوناهم اسياداً . وقالوا انكم قد ظلمتموهم بل ظلمتمونا جميعاً بهذا اللقب . لانهم في واد . والسيادة الحقيقية في واد . وقد كانوا محقين في هذا العتب . وصادقين في هذا الانتقاد

على ان حملتنا على من دعوناهم من رجال السيادة في يافا . جعلت بعض من يدعيها في القدس . ان يقيموا الدنيا ويقعدوها . ويشتموا . ويهددوا . ويفتحوا قواريرطالت مدة ختمها . فينضحوا منها ما شاؤا وشاءت ادابهم . ويتعبوا القاموس في التفتيش على سفيه كلماته . والشعراء الهجائين في انتقاء قبيح ذمهم . ويجعلوا احدى الجرائد بريد هذه البضاعة . وكل ذلك ليقال عنهم انهم هم ايضاً من الاسياد . وانهم يدافعون عن الدين . ويحامون عن حرمة السيادة . مع انك لو حققت أمرهم . لوجدتهم في الدين كذئب في مسك سخلة . وفي السيادة كدرن في بدن !

والغريب في امر هولاء الافراد . انهم حولوا البحث المدني الى جدل ديني . كعادتهم في كل امر تقصر فيه حجتهم . وتقل بضاعتهم . وحاولوا ان يجرونا الى الاخذ والرد في هذا الباب . الذي تعبت الارض وتعب تاريخها حتى تمكنت من إغلاقه . ولكننا اعقل من ان نقع في هذا الفخ . او يسلك علينا هذا الخداع . ولهذا نحن نسكت بعد الان ولو لم يسكتوا . ولا نقول شيئاً مهما قالوا نسكتُ يا هولاء . وليس عن عيٍ او قصور . بل لانكم تريدون جعل المسألة دينية ونحن نأبى ذلك . وإلا فنحن لا نخشى شنشنتكم . ولا نهتم لهذركم ولا نحسب لكم حساباً . فقد طوينا في معترك هذه الحياه كثيرين من امثالكم . وكسرنا في صدام الجدال عشرات مثل اقلامكم . وناطحنا رؤوساً اكبر من رؤوسكم . فما أنتم إلا انتم . وكفى !

يوسف العيسى

***

«حاشية» :— أخذت كتاباً من مراسلي في غزه يقول فيه :

إن مقالتك « قوى فلسطين الثلاث » جرحت قلوب الاسياد . واثلجت صدور الشعب . والدوي الذي احدثته كان دوي استحسان خصوصاً لدى اخواننا المسلمين .

ومما يجلب لك الفخر ان كلامك اثر في الرأي العام . وسبب تعيين عضو مسيحي . قلت تعيين لا انتخاب . لان الانتخاب لا يعرفهُ احد عندنا . . . .

وحكاية ذلك ان فضيلة المفتي احمد عارف افندي ورئيس البلديه الحاج سعيد افندي الشوا احضرا المنتخبين الثانويين وذكرا لهم رجلاً مسيحياً يجب انتخابه معهما . وخيراهم بالمنتخب الرابع فخرجت النتيجة هكذا : فضيلة مفتي افندي ٣٨ صوتاً . رئيس افندي البلدية ٣٨ . فرح افندي خليل الترزي « مسيحي » ٣٥ . خليل افندي ابسيسو ٢٥ . حافظ افندي العلمي ٧ . الحاج طه افندي زقوت «من المجدل» ١٢ رشيد افندي ابو خضرا صوت واحد لا غير . اه» .

هذا ما كتبهُ لي مراسلي . ولما كانت مدينة غزه لا تحوي من العائلات المسيحية إلا بضع عشرات . وكان المنتخبون الثانويون جميعهم مسلمين . استنتجت بان الـ٣٥ صوتاً التي نالها المنتخب المسيحي كانت كلها مسلمة . وهي مأثرة تفخرُ بها غزه على غيرها من البلدان . او بالحري يُشكر عليها العقلاء الافاضل الذين اشاروا بها على المنتخبين .

على ان ذلك لا يمنعنا من انتقاد مدينة غزه لانها اغفلت مثل رشيد افندي ابو خضرا الذي هو من ارقى متنوري ذواتها المسلمين . فلم تنله الا صوتاً واحداً بينما هي أعطت طه زقوت ١٢ صوتاً !! (ي)

اليك
أيها المسلم المتساهل

ماذا عسى كنت تكتب لو كنت مسلماً غير متساهل بدل ما كتبت في جريدة المنادي رداً على مقال « قوى فلسطين الثلاث » بامضاء (مسلم متساهل) ؟! وأين هو موضع ذلك التساهل من الاسلام أو الشدة التي أنت تتصورها هل كان في القرآن أو في الحديث أو في إجماع أهل الرأي في الدين

محرر فلسطين لم تضطره حدته في مقاله للخروج عن حد الادب والحقيقة ولو خرج كما خرجت انت لكان له عذر دونك . محرر فلسطين رجل عاتب في مقاله أهل الحل والعقد في نظر الحكومة وعامة الناس على تحذير أخوانهم المسلمين من ان ينتخبوا احداً من غير ملتهم وأظهر انهم بعملهم هذا يخالفون ما يجهرون بهِ من حب السلم وجمع كلمة الجميع على ما هو في جانب المصلحة العمومية .

أفليس في عمل أسيادنا «بالمعنى الذي تعرف» ضياع لحقوق ابناء ملته بل ذهاب لحقوق ملتنا أيضاً . وهل يكون عتابهُ بصفته هذه ليربح من ورائه انتخاب نفسه في المجلس العمومي أو يثير ثائرة التنافر بين ابناء ملته وملة الاسلام كما زعمت وهم جميعاً اخوة لغةً وتابعيةً وعوائد وأخلاق ولا مطمع لدسائس التفريق والشقاق فيما بينهم . اللهمَّ ليس هذا العتاب إلا حنقاً على ذلك الاستبداد العابث بالحقوق والارادات في كلا العنصرين وتنبيهاً لمن غفل عن حقه في المجتمع او هان عليهِ ان يكون مسلوب الارادة وقد خلق واولئك «الاسياد» سواء حراً مختاراً ليس لاحد على أحد مهما ضعف جانبهِ من يدٍ إلا بحقٍ مشروع .

محرر فلسطين يدعي تلك الدعوى وان اسياد البلاد (يعني متنفذيها)منعوا أخوانهم من ان ينتخبوا من غير المسلمين والمدعي لا يجوز ان يُوجه اليه شيٌ سوى المطالبة باثبات دعواه فهلا سلكت مع خصمك هذا المسلك حتي اذا عجز عن الاثبات رأيتهُ يضع يده على فمهِ او على وجههِ خجلاً مما اتاه ضد الحقيقة ؟!

يا هذا ألم يكن فيك ما يسكتك عن أمرٍ لا فائدة فيهِ لا للاسلام ولا للمسيحيين وان كان في ذلك فائدة لاحدهما فهل أنت أحرص عليها من مسلم غير متساهل او مسيحي ؟ . وما اظنك الا احد افراد تلك القوة التي يمقتها محرر فلسطين وكل وطني فان صدق ظني فاعلم ان امرك بمقاطعة جريدة فلسطين ورفضها امر غير مستطاع . فان ارادة الافراد مهما استطيع سلبها في كثير من الاعمال فلا يستطاع ان تكون مسلوبة في الاشتراك بجريدة تستفيد منها كل الطبقات فائدة جلى .

جريدة فلسطين صحيفة المقالات المبتكرة والحقائق المحسوسة التي تأتينا بمثل مقال : « قوى فلسطين الثلاث » و « ولائم الحكام » هل يُقدم على حرقها او رفضها من يري بعينه ما فعلت يد المتنفذين من الفساد في البلاد والنفوس واصبحنا نحن نتألم من إتساع دائرة الخلف بيننا وبين حكومتنا من عبث تلك القوة وتصرفها كيف شاءت في رجال الحكومة وعامة الناس حتى تكدر علينا صفو الحياة وغدت المنايا امنية الاماني عند البصير العاقل .

فهذا الذي نخشى من الالم هو الذي يرجو محرر فلسطين ان يذهبهُ عنا بعريضته وعتابه ونصحه ان كان فينا من يسمع . واما نسبته الذل للامة العربية الاسلامية فانما يعني بذلك الموجودين منا الان كما هو مقتضى موضوع المقالة وهي نسبة صحيحة لا يكاد ينكرها احد على محرر فلسطين . واما من وُجد قبلنا فان كانوا على منهجنا فنحن وهم نكون سواء في هذه النسبة واما من عدا ذلك من العرب فاولئك يشهد بعزتهم التاريخ وتنطق بسيادتهم الآثار ولا نزاع في ذلك لاحد . ونحن وان كنا ابناءهم فلا يجوز ان نصف انفسنا باوصافهم وإلا كان زوراً وبهتاناً . هذا ما يجب ان يقال في مقال محرر فلسطين وفي من يرد عليهِ واني اشكر للمحرر المومى اليهِ إقدامه وهمته وحريته وارجو له الثبات رغمَ انتقاد المنتقدين والسلام . (مسلم)

غزه في ٢٥ مايس سنة ٣٢٩

الآستانة
(سكة حديد الاناضول)

تم الاتفاق على سكة حديد الاناضول على هذه الصورة :

إعطاء امتياز خط ارضروم ديار بكر الى شركة ماليه روسيه وخط صامسون سيواس الى شركة فرنساوية وخط بغداد بصره الى شركة المانية .

***

(الحالة في الاستانة)

اتصل بجريدة المقطم ان احوال الاستانة الداخلية لا تطمئن لها النفوس بل ان أهلها انفسهم لا يطمئنون الى شيء بل يتوقعون كل شيء وان عبوق باشا قائد الجيوش العثمانية المشهور برح معسكره وقدم الاستانة يوم الثلاثا الماضي مع جماعة من امراء الجيش واجتمعوا باصدقائهم في الاستانة اجتماعاً دام ساعتين ثم عادوا الى معسكرهم فلما علم الاتحاديون بذلك قاموا وقعدوا وعقدوا اجتماعاً حضره كبارهم وتشاوروا في الامر فقال جمال بك محافظ الاستانة اني اتخذت الاحتياط اللازم لكل طارىء ولكني لا أضمن الفوز في صد السيل الهائل الذي نخشى ان ينهال على الاستانة . على انهُ مهما حدث فاني لن أستعفي ولن اغادر الموقف الحرج الذي اكون فيه بل اقاوم ما استطعت الى المقاومة سبيلاً . ومتى وجدت ان المقاومة لا تجدي عمدت الى الانتحار وهو أمر غير عسير .

وقد اتصل بها من مصادر خصوصية اخرى ان الاتحاديين غير متحدين على السياسة الداخلية التي تطلبها الحكومة الحالية بل مختلفون في تلك السياسة اختلافاً عظيماً . فمنهم من يختار سياسة الوزارة الحالية ومنهم من يختار ضدها ويصوب رأي المخالفين لها . وهذا يشدد عزائم المطالبين بالاصلاح وخصوصاً أهل بيروت وسورية وفي مقدمتهم رجال الجمعية الاصلاحية هناك فانهم اذا ثبتوا على رأيهم وتشبثوا بطلب الاصلاح لبلادهم ذللوا الصعاب وادركوا غايتهم لا سيما وان بين الاتحاديين كثيرين لا يرون رأي حكومتهم

فاخبار الاستانة الخصوصية مظلمة ولكنا شديدو الامل بان هذه الظلمات تنجلي قريباً على سلام . فقد اطلعنا على خبر خصوصي آخر فحواه ان الحكومة العثمانية الحالية متفقة قلباً وقالباً مع انكلترا وفرنسا وروسيا على الخطة التي ستتبع لاصلاح ولايات الاناضول والولايات العربية وانهُ لا يكاد الصلح يعقد حتى يبتدىء ذلك الاصلاح فعلاً بمعاونة رجال خبيرين من الاوربيين

(مستقبل الجزر)

ذكرت الشركة اليونانية ان مؤتمر السفراء في لوندرا قرر نهائياً ترك الجزر التي تحتلها اليونان لها ما عدا جزيرتي تندوس وامبروس الواقعتين تجاه مدخل الدردنيل فستبقيان للدولة العثمانية . وتعطى جزيرة طاشيوز للبلغار . اما إيطاليا فانها ستسلم الجزر التي تحتلها للدولة العثمانية وهذه تضعها بين أيدي الدول فتسلمها الى حكومة اليونان مشترطة عليها عدم تحصينها .

(الاستانة عاصمة)

كان المرشال فندرغولتز باشا اشار على الحكومة العثمانية بجعل عاصمتها بعد الحرب إما مدينة حلب وإما دمشق حتى تكون في مركز متوسط بين ولاياتها فأخذت صحف الاستانة تبحث في هذا الرأي فمنها من حبذتهُ ومنها من قالت بوجوب بقاء الاستانة عاصمةً للسلطنة وكثر الاخذ والرد في هذا الموضوع

وقد طالعنا في اخبار البريد الاخير ان حاكم الاستانة ارسل منشوراً الى جميع الجرائد يحظر عليها البحث في هذا الموضوع ويكذب ما شاع عن عزم الحكومة بنقل عاصمتها وفي المنشور المذكور تهديد بالنفي لمن يثبت عليه ترويج مثل هذه الاشاعات .

انكلترا والدولة العثمانية

أبرق مراسل الماتن إلى جريدته خلاصة الخطاب السياسي الذي فاه به السر ادوارد غراي وزير خارجية انكلترا والمتعلق بسكة بغداد والكويت والعجم وتركية آسيا فعربنا منهُ ما يتعلق بالمسألة الاخيرة قال :

حتى هذه الساعة لم تتمكن الدول الاوربية من وضع مشروع اصلاح صريح لتركيا آسيا . ولكننا نعلم جميعاً -- والاتراك يعلمون اكثر من الجميع -- بان استمرار القلاقل والمذابح في تلك الولايات الاسيوية تولد مسألة جديدة لا يكون منها شغل بال لتركيا فقط بل للدول اجمع لانها ذات مصالح اقتصادية في تلك البلاد . فهذه الدول تتمنى كلها ان لا تقوم في الوسط اقل مشكلة سياسية تتضرر منها تركيا

وانا أعتقد ان جميع الدول مستعدة الان لمساعدة الدولة العثمانية لتثبيت سلطتها كما يجب في ولاياتها الاسيوية . وحتى يتم ذلك يجب ان ترسخ عدلية ومالية تلك المملكة على اساس متين واذا كنت اقف عند هذا الحد ولا اتوسع في الكلام الان فهو لان هذا الموضوع سيكون موضوع بحث بين الدول بعضهن بعضاً وبينهن وبين تركيا ايضاً . وهذا البحث لا يستطاع الا متى وقع المتحاربون على معاهدة الصلح

الحالة في الاناضول

كتب من صامسون إلى جريدة «ازادمار» الارمنية التي تصدر في الاستانة ما يأتي :

اخطر القائمقام اهالي القرى بان يحافظوا على ماشيتهم في قريتهم وان لا يخرجوها للمراعي الاعتيادية معتذراً بان الحكومة في الوقت الحاضر لا تستطيع دفع تعديات الاكراد على هذه المواشي . وعلى رأيه ان احسن واسطة هي ان لا يدع الفلاحون مواشيهم تخرج من القرى لئلا تجلب رؤيتها شره الاكراد وطمعهم .

وقال ايضاً مكاتب تلك الجريدة :

ان المدعو حاسو رئيس عصابة كردية هجم مؤخراً على قرية «تزروق» قرب صامسون واضطر الفلاحين ان يسلموه جميع قمحهم وغلتهم . فاستولى الخوف على الفلاحين وهموا ان ينفذوا امره ولكن بعض شبان القرية ساءهم هذا الذل ومنعوا الشيوخ من الاذعان وتسلحوا ببنادقهم وجرت موقعة بينهم وبين الاكراد اسفرت عن هرب هولاء .

اخبار شتى

— ذكر مراسل الاهرام في الاستانة ان بعض الضباط تآمروا على قتل انور بك واطلقوا الرصاص عليه فلم يصيبوه وقد اضطر للاختفاء في محل مجهول

— اخلى البلغار رودستو

— عينت الحكومة العثمانية قائمقامين ارمنيين في ولاية بتليس وعينت اخر مكتوبجياً لولاية طرابزون

— يلتقي امبراطور المانيا بملك ايطاليا في اوائل شهر تموز ويزور ملك وملكة ايطاليا طرابلس الغرب في اوائل آب

— . ورد على بعض تجار دمشق ان امير الكويت الشيخ مبارك الصباح قد توفي

— . اصدرت نظارة المالية امرها بعدم مطالبة الجنود الذين هم في الحرب بالديون التي عليهم كالويركو والاعشار الخ حتى يرجعوا الى اوطانهم

— روى مراسل «الجورنال» في الاستانة ان الحكومة العثمانية تنازلت بوجه نهائي عن جزيرة قبرص لانكلترا وقد روى هذا الخبر ايضاً مراسل الديلي اكسبرس

— اخلى البلغار بولاير لتقوية جيشهم في مكدونيا

— اعلن الباب العالي لسفراء الدول بانه لا يقبل بالمراقبة الدولية فيما يتعلق باصلاح ارمينيا

— . قبل ملك البلغار استعفاء رئيس وزارته لعدم نجاحه في المفاوضة مع السرب

— القى سفير فرنسا في الاستانة مسؤولية حرق الباخرة سنيغال على الحكومة العثمانية

— ذكر الحارس ان لملك الجبل الاسود فندق يديره بنفسه في ستنيجه ويعين حتى اسعار الاكل والنوم فيه وينصح كل سفير يأتي لبلاده بالنزول فيه ريثما يجد له بيتاً

= ربحت ساره برنار الممثلة الفرنساوية من رحلتها الاخيرة في اميركا مدة ٦ اشهر ٨٥٠ الف فرنك بعد كل نفقاتها

-- رفعت الدوقه دورليان زوجة المطالب بعرش فرنسا دعوى عليه تطالبه بنفقة سنوية قدرها ٨٠ الف فرنك لانهُ تركها منذ ٣ سنوات في بيت والدها .

-- طلب معتمد اليونان حين امضاء الصلح من المعتمد العثماني ان يُعلن بان العلائق والوثائق التي كانت بين تركيا واليونان ترجع مثلما كانت قبل الحرب فاجاب نظامي باشا انه لا يستطيع اعطاء هذا الوعد دون اخذ اوامر من حكومته

= ستعرض حكومة اليونان على ايطاليا نص معاهدة تقضي بجعل خليج كورنثوس على الحياد

(السوريون في المهاجر)

— دخل جمهورية الارجنتين من السوريين ٨٩،٤٤٢ بين سنة ١٨٥٧ و ١٩١١ ودخلها ١٩،٧٩٢ سنة ١٩١١ . وقد دخل البرازيل من المهاجرين السوريين ٦٢٣٢ سنة ١٩١١ ويقدر عددهم فيها الان بنحو مئة الف . ولا يبعد ان يكون عدد السوريين الذين هاجروا الى اميركا الشمالية والجنوبية وشمالي افريقيا واستراليا وجزائر البحر اكثر من ٤٠٠،٠٠٠ نفس ليس لضيق بلادهم لانها تسع اضعاف اضعاف سكانها الحاليين ولا من قلة خيراتها لانها اخصب بلاد المسكونة ولكن لظلم الحكام وعدم اهتمامهم بتعمير البلاد

اخبار الجهات

الاقتتال حول البصره

ورد على الاهرام من مراسله ما يأتي:

« وصل منذ ايام الى تجاه البصره عجمي بك السعدون ابن مجيد باشا السعدون ومعه قبائله الكثيرة فنزل على ماء يسمى « برابر » وهذا الماء يبعد عن البصره ساعة ونصف ساعة فاضطرب البصريون لقدومه بقبائله ولم يعرفوا السبب فصار اشتغالهم به يصرفهم عن كل شغل . فقال قوم انهُ آت بأمر الحكومة وقال آخرون انهُ آت لاضرام الفتنة في البصره . وبعد البحث والرد والتنقيب ثبت ان الرجل ينوي نية سيئة فطلب الاعيان من الحكومة ان تطلب منهُ الانصراف . فاخذت تفاوضهُ بالرحيل فلم يرحل . فلما رأى البصريون ذلك اخذوا اهبتهم واستعدوا الاستعداد اللازم للدفاع عن انفسهم ومدينتهم

أما الاحساء والعجير فقد ثبت الان خبر سقوطها في يد ابن سعود وهو الان يحصر القطيف ومن المؤكد انها ستسقط في يده ويقول بعضهم انها قد سقطت . لان الحامية العثمانية انسحبت منها الى البصره ولم يبق هناك مدافع يدافع

مصر

نشرت الجرائد الفرنساوية الخبر الاتي نقلاً عن جريدة « نيو ايدج » الانكليزية وهو انهُ عقد منذ بضعة اسابيع اتفاق بين الحكومة الانكليزية وتركيا يقضي بتغييرات مهمة في نظام مصر الحالي ستظهر في فرصة موافقة . ونحن لا نعرف التفاصيل غير انهُ يمكننا القول ان واضعها هو اللورد كتشنر ومن تلك التغييرات ان المحاكم المختلطة ستلغى سنة ١٩١٥ وكذلك وظيفة القوميسير العثماني وان الخديوي التابع لجلالة السلطان اسما سيكون اشد علاقةً بانكلترا

— وقع خلاف بين اعضاء جمعية الهلال الاحمر المصرية فاقام بعضهم قضية على الجمعية لدى محكمة مصر المختلطة يطلب تعيين حراس قضائيين لها . ثم قدمت القضية في جلسة الامور المستعجلة يوم الخميس وترافع المحامون على الطرفين فطلبت المحكمة تقديم مذكرات في هذا الموضوع وينتظرون صدور الحكم قريباً

اما سبب الخلاف فهو ان دولة رئيس الجمعية وجمهوراً من اعضائها يريدون ان تكون جمعية الهلال الاحمر دائمة وان يبقى لديها مبلغ من المال المجموع . ولكن اصحاب القضية يعارضون ويقولون ان الاموال التي جمعت يجب ان تنفق على منكوبي البلقان الذين جمعت لهم

لبنان

قررت شركة البواخر الخديوية ان تحذو بواخرها حذو بواخر المساجري وتقف على ميناء جونيه

— كان مجلس ادارة لبنان قد طلب من الباب العالي تغطية مقدار عجز ميزانيته عن هذه السنة وقيمته ٢٨ الف ليرا فورد الجواب بقبول زيادة الف ليرا فقط ويقال بان المجلس سيصر على قراره الاول

— روى المهذب ان الخسارة التي المت بزحله على اثر سقوط البرد على المزروعات والكروم والبساتين والحدائق بلغت قيمتها عشرون الف ليرا

بيروت

وصلت الباخرة التي تنقل رفات اليازجي الى بيروت نهار الجمعه بعد الظهر تصحبها السيده ورده شقيقة الفقيد والشيخ حبيب نجل شقيقته فاحتفل بها احتفالاً فخيماً وابنه في الكنيسه سيادة المطران اثناسيوس صوايا وفي المقبرة كثيرون من الادباء وذكر الاسان استياء اهل بيروت ولبنان لمفاجأتهم بنقل هذه الرفات قبل سبق اشعار

— عفا الديوان العرفي عن جريدتي الاتحاد العثماني والثبات

خليل الرحمن

انتخب فيها للمجلس العمومي عضوان عارف افندي الشريف رئيس بلديتها وامين افندي عمرو

نابلس

جاءتنا منها رسالة طويلة عن وصول اللجنة الانتخابية المرسلة من قبل المجلس المختلط وقوامها الارشمندريت دوميتيوس وعوده افندي السالم نائب السلط لانتخاب عضو عن نابلس للمجلس المذكور فنرجئ نشرها لفرصة اخرى

* انظر آخر ساعة في أسفل الصفحة *

آخر ساعة

ختم موتمر السفراء في لوندرا جلساته وافترق المندوبون بعد ان قبلوا بالاتفاق اقتراح مندوب السرب ومآله تتميم معاهدة الصلح باتفاقات يبحث فيها المتحاربون فيما بينهم — اعلنت الاحكام العرفية في صوفيا ولا تزال الحالة رديئة جداً بين البلغار والسرب وتأجلت مقابلة روؤساء الوزارات البلقانية بسبب سقوط وزارة البلغار

القدس — لمراسلنا

انتخابات المجلس العمومي

ارسلت لكم برقية عن نتيجة الانتخابات التي تمت امس الاثنين في قاعة المجلس البلدي الجديدة وهي خروج الافنديه: سعيد الحسيني. جرجي زخريا. محمد يوسف العلمي. راغب النشاشيبي بحسب عدد الاصوات التي اكتسبها كل منهم

اما الاول فهو مبعوث القدس الاسبق. والثاني كان في خدمة العدلية مدة ٢٠ سنة وهو الان محام. والثالث عضو في البلدية وهو يكاد يكون امياً. والرابع مهندس في النافعة ولكنهُ استقال قبل الانتخاب

اما الذين يأتون في الدرجة الثانية فهم

الافندية :	صوتاً
البرت عينتابي	٢٢
داود يلين	١٦
طاهر ابو السعود	١٥
محمود جار الله	١٣
عثمان النشاشيبي	١١
شحاده الداودي	١٠
نجيب ابو صوان	٧
عبد الرحمن البديري	٦
روحي الخالدي	٥
سعد الدين الخليلي	٥
موسى شفيق الخالدي	٢

(سرقة)

سرق من بيت فضيلة مفتي افندي في هذا الاسبوع من الحلى والنقود ما تبلغ قيمته الف ليرة. من ذلك خاتم كان اهداه امبراطور النمسا لفضيلة المفتي المرحوم والده وهو يساوي ٥٠٠ ليرة وخاتم اخر هدية من امبراطور المانيا يساوي ٢٠٠ ليرا وشكتين من الماس و ٣١ ليرا فرنساويه و ٣٠ عثمانية. وجميع ذلك كان في خزانة حديدية وُجدت مغلقة كما كانت ولا يعلم كيف فقدت من ضمنها هذه الاشياء

بيت جالا — لمراسلنا

اصاب الشاب المأسوف عليه قسطندي قمبر من اهالي هذه البلدة عارض في دماغه منذ ١٥ يوماً فتارة يكون في حالته الطبيعيه وطوراً تنقلب احواله فجأة. ففي نهار الاحد الواقع في ٨ الجاري قرب الظهر جاء لعيادته بعض النساء من معارفه وذوي قرباه وفيما كنَّ يحدثنه اصابته نوبته فاخذ باطلاق الرصاص من مسدس معه على نفسه وعلى الحاضرين فاصاب عزيزه ابنة نصار قمبر ابنة عمه في يدها فخرجت الرصاصة الى صدرها واصاب جميله ابنة منصور صالح وهي شديدة الولادة في قفا رأسها ولاتزال الرصاصة فيه واصاب نجمه ابنة جريس ابو ثم وهي امرأة اخي زوجته في جنبها وحالتهن خطره واصاب امرأته تحت ابطها اصابة لا خطر منها. اما هو فقد اصيب في حاجبه الايمن فخرجت الرصاصة من رأسه. وبعد كشف الاطباء نقلوه مع جميله وعزيزه وامرأته الى مستشفى راهبات المحبة في بيت لحم حيث عملت له عملية جراحية ولكنهُ اسلم الروح مأسوفاً على شبابه رحمه الله وعزى آله اجمعين وشفى الباقين. والشائع ان سبب ما حل به هو انكار ابناء عمه في اميركا ما تركه عندهم من المال وقدره ٦٠٠ ليره عدا عن فائظ سنتين والله اعلم.

اخبار محلية

عطوفة المتصرف

عرض لعطوفة المتصرف ما اخر سفره ولذلك غادر الثغر صباح اليوم في القطار الى اللد. حيث يتفقد شؤونها ومدارسها ويتناول فيها طعام الغذاء ثم يذهب بعد الظهر الى الرملة للغرض نفسه وينام فيها وفي الغدير كب منها العربة فيتناول الغذاء في القطرون ويصل القدس مساء.

وبمناسبة سفره دعا عطوفته نهار الاثنين الى الغذاء معهُ في النزل فضيلة المفتي وفضيلة القاضي واصحاب المعزة قائمقامي الملكية والعسكرية وبكباشي الانظاميه ومدير الرسومات ففاه فضيلة المفتي على الطعام بكلمات شكر لعطوفته فيها ما اظهره من الاهتمام باحوال هذا القضاء ومما قال: ان الخلفاء الراشدين كانوا دائماً يدعون الى مجالسهم العلماء والافاضل للبحث معهم والاستفادة من ارائهم كما فعل عطوفته

وفي المساء حضر حفلة موسيقية اخرى اقامتها مدرسة الجمناز في تل ابيب وبعد انتهاء بروغرام الحفلة دُعي عطوفته الى المقصف «البوفيه» فشرب مدير المدرسة نخب جلالة السلطان وعطوفته وفعل الحاخامباشي كذلك وكلاهما تكلما باللغة العبرانية فترجم الخواجا اريفايا كلامهما فاجابهما عطوفته باللغة التركية وبعد ان شكر لهما ما لاقاه من الاحتفاء به قال ما ملخصه:

«ان غايتي من هذه السياحة هي الوقوف على حاجات البلاد والاطلاع على احوالها. وقد سرني ما رأيت من رقي الاسرائيليين ولا سيما اهتمامهم بامور التربية والتعليم. اما تذكير حضرتي المدير والحاخامباشي بمساعدات الدولة العثمانية لليهود ازاء اضطهاداتهم الماضية فهو مما ستحافظ عليهِ الحكومة في المستقبل كما في السابق ومن واجب الحكومة ان تعتني باليهود مثل سائر العناصر العثمانية وتحافظ على حقوقهم».

ثم انصرف عطوفته بين هتاف التلامذة والحاضرين

هذا وقد بلغنا انهُ بعد ان تفقد مستعمرة وهلما الالمانية نهار الاحد ووصل الى ملبس تناول طعام الغذاء فيها فالقى الخواجا بريل خطاباً بالفرنساوية اجابه عليه عطوفته باللغة الفرنساوية ايضاً وفاه صاحب البيت بما يناسب المقام وبعد الطعام تفقد المدارس مدرسة مدرسة فقدم له احد المعلمين خطاباً باللغة العربية «ربما نشرنا صورته في عدد قادم» وقدمت له التلميذات باقات من الازهار ثم تفقد بعد ذلك بابوري الماء اللذين يسقي احدهما المستعمرة ويسقي الثاني بساتينها وتناول الشاي هنالك وبعد ذلك عاد بالاوتوموبيل الى يافا بعد ان تمكن على ما بلغنا من اقناع المستعمرين على توقيع سند طلبته احدى النظارات يحتم عليهم برفع بابور الماء الذي وضعوه على النهر اذا كان في وجوده ما يضر بالمنافع العمومية في المستقبل

هذا ما رأينا ان نذكره عن المتصرف اثناء اقامته في يافا وقد طلبنا من عطوفته ان يتحف هذه الجريدة بما ارتآه وفكر به من ضروب الاصلاح اثناء تجوله في اللواء فوعدنا بذلك فلينتظر معنا القراء

***

ايها الفاسد وايها الصحيح ؟

الذي يعلمهُ القراء انهُ حين اتمام انتخابات يافا كان من جملة المنتخبين الثانويين اربعة ذوات هم ايضاً اعضاء في المجلس البلدي فلم تعتبرهم الحكومة الا بصفة اعضاء بلدية واسقطت عددهم من مجموع المنتخبين الثانويين

اما في انتخابات القدس فان اعضاء البلدية الداخلين في جملة المنتخبين الثانويين اشتركوا في الانتخاب كاعضاء ولكن صوتهم لم يفقد من مجموع المنتخبين الثانويين بل ان الحكومة اخذت من كان بعدهم في الدرجة الثانية من الذين لم يشتركوا في انتخاب اعضاء المبعوثان. وهكذا بقي المنتخبون الثانويون ٥٢ كما كانوا اعني ان الحكومة اعتبرت الداخلين منهم في البلدية كانهم قد ماتوا واخذت من جاء بعدهم في الدرجة الثانية

فاية معاملة كانت صحيحة يا تُرى ؟ وايها الفاسد من هذين الانتخابين ؟ سؤال نوجههُ لعطوفة المتصرف لان الامرين تمّا في لواء واحد يترأسهُ هو

***

(انتخاب يافا)

كان في عزم عطوفة المتصرف ان يعيد انتخاب يافا للمجلس العمومي ولكن بلغنا امس ان مجلس الادارة سلم للمنتخبين مضابط انتخابهم ولعل السبب في ذلك ان عطوفته رأى في انتخابات غزه والقدس ما يجبر خاطر الاقلية فأبقى انتخاب يافا على حاله.

الفرنساويون في القدس

روى الكرمل عن الطان ان الفرنساويين في القدس أبرقوا يطلبون من حكومتهم ان لا تهمل شؤونهم أثناء مفاوضاتها مع الحكومة العثمانية وان تسعى لاثبات الحقوق الفرنساوية في الاماكن المقدسة التي مع الاسف تتمتع بها الطوائف الاخرى

(يافا متصرفية)

وقّع أعضاء مجلسي الادارة والبلدية أمس تلغرافاً للصدارة العظمى ولنظارة الداخلية يطلبون فيه جعل القدس ولاية ويافا متصرفيه.

(براءة)

برأ مجلس الاداره نسيب افندي الخطيب معاون باشكاتب الجمرك من جميع ما نسب له بعد ان ظهر ان كل الشكايات التي قدمت ضده لا صحة لها وان التلغرافات التي كانت ترسل بحقه اكثر تواقيعها مزورة فنهنئهُ.

(عضوان جديدان للبلدية)

نسب عطوفة المتصرف حسماً للنزاع تعيين عضوين جديدين للبلدية احدهما من جدول سنة ١٩١١ والثاني من جدول هذه السنة والعضوان الجديدان احدهما: محمود افندي الهباب والثاني لم يعرف بعد

(جريدة فلسطين)

لا يسعنا إلا ان نتبسم تبسم الشفقة على عقول بعض الناس الذين اقترحوا على مشتركي «فلسطين» ان يقاطعوها ويرجعوا اعدادها

ايها المغفلون. لكي يرفض الانسان شيئاً يجب ان يُعرض عليهِ اولاً. وهل تظنون ان بين مشتركينا من عُرضت عليهِ جريدتنا ؟

ان مشتركي هذه الجريدة كلهم طلبوها بانفسهم. ومن عادتنا التي يعرفها جميع اهالي اللواء انا لا نرسل الجريدة لاحد الا اذا خاطبنا هو بنفسه لا بالواسطة. وارسل لنا طلباً يقول فيهِ انهُ يريد ان نعده مشتركاً.

وبهذه الواسطة نقول اننا نعد مخاتير القرى جميعاً مشتركين طبيعيين في هذه الجريدة. ونحن مداومون منذ زمان على ارسال الاعداد (مجاناً) الى كل قرية من قرى هذا القضاء يزيد عدد سكانها عن ١٠٠ نفس والقصد من ذلك ان يطلع الفلاح على ما يجري في المملكة من جهة. ويفقه حقوقه من جهة اخرى فلا يجعل سبيلاً للذين لا يخافون الله ولا انبياءه من التسلط عليهِ واغتصاب ارزاقه

فعلى المخاتير الذين تأخرت عليهم بعض الاعداد او لم تصلهم باوقاتها ان يراجعوا القائمقامية لانها هي التي تكفلت بايصال ذلك لهم بواسطة الجاندرمة.

(تكذيب)

كذب الخواجا دزنكوف ما نشرناه في العدد الماضي عن لسان أحد باعة البوزه من انهُ طُرد من تل ابيب وقال ان دخول الباعة فيها مباح لمن اراد بشرط ان لا يقلق السكان بصراخه

شؤون ارثوذكسية

حديث عن المجلس المختلط

ارسل الينا عيسى افندي حزبون نائب بيت لحم في المجلس المختلط الموجود الان في الشبلي الرسالة الاتية مؤرخة في ٣ ايار الماضي فنشرناها بحروفها:

الى جريدة فلسطين الغراء

«وصلني العدد ٢١٢ من جريدتكم فوقع نظري على العريضة المرفوعة لجانب مقام المتصرفية من الحر النزيه يوسف افندي العيسى نائب يافا في المجلس المختلط فلم اجد فيها عبارة واحدة تخالف الحقيقة المتحتم على كل عاقل اتباعها واستغربت جداً كيف ان زملائي بقية الاعضاء رفضوا توقيع تلك

الانتخابات في القدس

جاءتنا اول من امس برقية من مراسلنا في القدس ذكر فيها عدد الاصوات التي نالها الاربعة الاولون من المنتخبين وهم الافندية: سعيد الحسيني ٤٠ صوتاً وجرجي ابو زخريا ٢٧ صوتاً ومحمد يوسف العلمي ٢٦ صوتاً وراغب النشاشيبي ٢٣ صوتاً. ثم جاءتنا منهُ بعد ذلك رسالة ذكر فيها ان راغب افندي النشاشيبي استقال قبل الانتخاب فحلّ محله البرت افندي عينتابي من الدرجة الثانية كما يرى القارئ ذلك في اخبار القدس من هذا العدد. والذي علمناه امس ان راغب افندي لم يستقل من انتخاب المجلس العمومي ولكنهُ استقال من وظيفته كمهندس في النافعة غير ان هيئة الانتخاب اعتبرت ان استعفاءه جاء متأخراً فاسقطته ليحل عينتابي افندي محله وقد جاءنا امس ليلاً من مراسلنا بهذا الخصوص البرقية الاتية: «الهيئة تشبثت بان راغب غير مستعف من وظيفته فاسقطته ليدخل عينتابي مكانه وكتبت مضابط الانتخاب في الليل اما هو فقد ابرق للمتصرف يذكره باستعفائه الذي قدمه له كتابة. مسألة المنتخبين الثانويين يستند عليها البعض بطلب اعادة الانتخاب اه». اما مسألة المنتخبين الثانويين التي تشير اليها البرقية فيجد القاري تفصيلها فيما جاء تحت عنوان «ايها الفاسد وايها الصحيح» من محليات هذا العدد. والذي تأكدناه اليوم ان عطوفة المتصرف ابرق للهيئة بان استقالة راغب افندي جاءت في وقتها فيجب اعتباره عضواً في المجلس العمومي بدلاً من عينتابي افندي الذي تريد الهيئة ان يحل محله

العريضة ·

نظرت ايضاً في وقائع الجلسة المدروجة في العدد ٣١٧ العبارة الاتية : وقد اتحد الاعضاء العلمانيون بهذا الطلب · فتعجبت كيف رفضوا توقيع العريضة المار ذكرها ثم كيف جئتم تقولون انهم اتحدوا ولم تبينوا لنا ماذا عملوا بعد ذلك الاتحاد مما دلني على ان رفضهم واتحادهم لم يزل كما عهدته قبلاً لما كنت زميلهم في المجلس اعني ان الضمير يقرعهم مرة فيتحدون والخوف على معاشهم يرجعهم حالاً الى طاعة الرهبان ·

والان بكل حزن قلب اسأ لكم من يستطيع منهم ان يقول انهُ عمل واجباته وقام بوظيفته ؟ لقد مضي سنتان ونصف على عضويتهم في المجلس · ومست الحاجة مراراً لرفع تشكياتنا لجانب الحكومة السنيه · وطلبت منهم مراراً ان يرافقوني لنبين ظلامة الملة للحكومة فلم يقبلوا وكان ذلك قبل دخول نائب يافا الفاضل المذكور اعلاه · ثم لما دخل النائب المذكور توجهت واياه ما ينيف عن ١٠ مرات نطلب من الحكومة اعطاء المجلس المختلط حقوقه وقدمت باسمه وباسمي فقط عدة عرضحالات فكانوا يرفضون الذهاب معنا او التوقيع على العرضحال بدون ان يظهروا لنا طريقة توصلنا لحقوق الملة او يبدوا لنا رأياً و يكلفونا باتباعه ·

ألعلهم لا يعتقدون ان الحكومة التي اعطت القرار للملة هي مرجع الملة والبطريركية معاً · او ليس هذا التأخير منهم طول هذه المدة عن مراجعة الحكومة ومرافقتنا يدل كل عاقل على تساهلهم مع البطريركية وخوفهم من كدرها · أو ليس معاشهم الذي اخذوه دون عمل هو مثل خبز الوجع · · · ·

بناء عليه ارجو من حضرة مدير جريدة فلسطين الغراء ان لا يدرج في جريدته عبارة كهذه (قد اتحد الاعضاء العلمانيون) لان هذه العبارة تخدع افراد الملة الذين لم يحضروا الجلسات نظيري ولم ينظروا ويجربوا ما نظرت وجربت ·

والاغرب من ذلك ان نيافة المطران مفرونيوس يقول (هذه المعاملة تطلب في اخر السنة وليس وسطها) اعني معاملة تنفيذ القرارات التي مرّ عليها شهور وسنين دون تنفيذ فلقراء جريدتكم ان يحكموا في ذلك هل يجوز طلب تنفيذ القرارات حين تقريرها او الانتظار لاخر السنة ؟ العل نيافته استند على بعض القوانين الجديدة التي لم تبلغ حتى الان الى احد غيرة

اما غبطة البطريرك فلكونه محب لرعيته فهو لا يريد ارسال لجنة الانتخاب الى الابرشيات صاحبات الدور الا بعد عقد الصلح كأن المسألة من الامور الجاري البحث فيها في مؤتمر لوندره ! وهذا لا يمنعهُ من مداومة دفع المعاشات للعضوين اللذين انتهت مدتهما معي مع انهما اذا كنت انا فعلت شيئاً للملة وانا في اميركا يكونان هما فعلا شيئاً طول هذه المدة التي اخر غبطته احضار خلفيهما وخلفي من الابرشيات صاحبات الدور · · · ·

نحن نريد ان يكون غبطته ابا شفوقا يصلح احوال رعيته وهو لا يريد الا ان يكون وجوده سبب نزاعهم واختلافهم ولكن لا يبعد ان كل هذه الماطلات والتسويفات التي تستعملها البطريركية كانت بتدبير رباني حتى بقيت حقوق الملة بيد البطريركية المستبدة تتلاعب بها كاشاءت ليظهر للدولة العثمانية صبر الارثوذكسيين الوطنيين في فلسطين واحتمالهم هذا الجور لينما تتخلص الدولة انشاء الله من مشاكلها وبعد ذلك ستقابل بين صدق عثمانيتنا وعثمانيتهم »

(عيسى يوسف حزبون)

***

(فلسطين):— ما كنا لننشر هذه الرسالة لو لم يقم مؤخراً احد أعضاء المجلس ويكتب في احدى الجرائد ان ما كنا ننشره في هذه الجريدة هو خلاف الواقع واننا نغالط ونعمي ولنا مقاصد خفية و · و · و · و · الخ

اما الوقائع التي نشرناها في هذه الجريدة من يوم دخول نائب يافا الى المجلس حتى قبل شهرين (أعني الى اليوم الذي قرر فيه المجلس منع نشر الوقائع) فقد كنا نأخذها من نفس دفتر وقائع المجلس الرسمي · حتى ان كاتب المجلس المشترك في جريدتنا نقصته بضع أعداد فطلبها منا قائلاً : اريد ان أجمعها لحفظ وقائع المجلس لانها احسن تاريخ لكلما جرى فيهِ · · · واما بعد المنع فلم يعقد المجلس الا ٥ او ٦ جلسات نشرنا خلاصتها كما حفظتها الذاكرة

ولا نعلم على أي محمل نحمل سكوت الكاتب طول هذه المدة ونطقه الان ؟ هل لان اللجنة سافرت ولم يبقَ الا عشرة أيام حتى يأتي سلفه فاراد في اخر ساعة ان يختلس ثقة الملة إختلاساً ؟ على اننا نعلم و يعلم نفس الكاتب أيضاً ان الملة الارثوذكسية في فلسطين لا تغش بهذه التوبة عند دنو الموت لان المجلس في وسطها وتعرف عنهُ وعما يجري في وسطه كفاية · ولكننا كتبنا هذه الكلمات للاخوان الذين في المهجر لانهم هم الغاية فيما كتبهُ الكاتب · فليقرأ هولاء الاخوان ما نشرناه لاحدهم نائب بيت لحم السابق فهي اصدق شهادة وفي هذا القدر كفاية والله سبحانهُ يهدي من يشاء ·